

الهيدروجين الشمسي : وقود المستقبل

د . وداد أبوالقاسم الاسطري*

مقدمة

أن معظم الطاقات البديلة المتجددة تتسم بعدم الاستمرارية مثل الرياح والاشعة الشمسى ، لذلك كان لابد من وجود وسيلة لتخزين هذه الطاقة لامكانية الاستفادة بها في حالة عدم توفر هذا المصدر ايضا لامكانية نقلها من نقطة الانتاج الى نقطة الاستهلاك او الاستخدام النهائي .

العالمى بينما يمثل الاستهلاك الحالى منه 38 بالمائة ، وبالنسبة للغاز الطبيعى فإنه يمثل 19 بالمائة من الاستهلاك الحالى ومن المتوقع ان ترداد هذه النسبة مستقبلا [3] . ويعتقد بعض العلماء بأن الاستهلاك العالمى للطاقة سيزداد بنسبة 50 الى 60 بالمائة في سنة 2010 وسيزداد غاز ثان اوكسيد الكربون في الجو بنفس النسبة . وعلى هذا الاساس من الاستهلاك الطاقوى سيكون معدل نضوب الوقود الحجرى 100,000,000 مرة أسرع من معدل تكونه في باطن الارض.

ومن مساوىء النظام العالمى الحالى للطاقة (الوقود الحجرى والطاقة النووية) استخدام مواد خام من باطن الأرض معروضة للنضوب ومن ثم القاء نفاياتها في الغلاف الجوى سواء كانت نفايات كيميائية أو حرارية أو مواد مشعة . أن النفايات الناتجة عن حرق الوقود الحجرى تسبب في تلوث الهواء الجوى وفي ظاهرة الانحباس الحراري والأمطار الحمضية اضافة الى بعض الكوارث التي تنتج عن استخراجه ونقله ، والكوارث التي تنتج عن

المائة واستخدامه ايضا كوقود . أما المهندس الالمانى « ادجستى » فقد أوضح بأن نقل الطاقة عن طريق الهيدروجين أو في شكل هيدروجين أرخص من نقلها عبر خطوط الكهرباء . وفي سنة 1956 استخدم « ييكون » و « واتسون » الهيدروجين كوقود في خلايا الوقود [1] .

الوضع الحالى للطاقة :

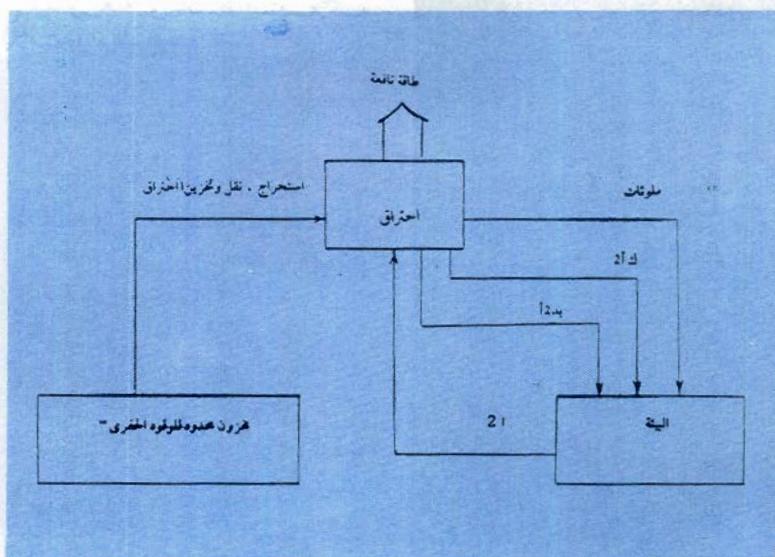
يمثل الاستهلاك العالمى للطاقة من الوقود الحجرى « نفط ، فحم ، الغاز الطبيعي » 88 بالمائة من الاستهلاك الكلى للطاقة ، بينما تمثل الماساقط المائية 7 بالمائة والطاقة النووية 5 بالمائة [2] . ويعتقد بعض الخبراء ان النفط والغاز الطبيعي سيتهيا بعد بضع عقود بينما سيستمر الفحم لبعض قرون اخرى وتأريخيا فقد كان استهلاك الفحم يمثل 70 بالمائة من الاستهلاك العالمى للطاقة بينما أصبح في الوقت الحاضر 26 بالمائة فقط . لقد تعاظم استهلاك النفط وبلغ ذروته في بداية السبعينيات حيث وصل استهلاكه 40 بالمائة من الاستهلاك

ويوجد نوعان من حوامل الطاقة وهما الكهرباء والتى تمثل ربع الاحتياج النهائى للطاقة في العالم والوقود الذى يمثل ثلاثة اربع الاحتياج الكلى للطاقة . ويعتقد العلماء بأن الوقود المناسب الذى من شأنه المحافظة على البيئة من التلوث ، وذا الكفاءة العالية كوقود وكمال للطاقة هو الهيدروجين . فالهيدروجين وسط لتخزين ونقل الطاقة وحلقة وصل بين مصدر الطاقة والمستهلك . ويعتقد بأنه الحل الامثل لتخزين الطاقات المتجددة المتقطعة أو التي لا تتصف بالديمومة مثل الاشعة الشمسى والرياح . كما أنه وسيلة لنقل الطاقة من أماكن توافرها الى أماكن استخدامها . وفكرة استخدام الهيدروجين ليست جديدة واتساجه من بعض مصادر الطاقات المتجددة ايضا قدية ، فقد اقترح « هالدين » في سنة 1923 انتاج الهيدروجين من تحليل الماء كهربائيا وذلك باستخدام طاقة الرياح كمصدر كهرباء للمحول الكهربائي ومن ثم استخدام الهيدروجين كوقود . وفي سنة 1927 اقترح « استيورت » انتاج الهيدروجين بواسطة الماساقط

محطات الطاقة النووية مما يسبب القلق والتوتر في نفس البشر على الصعيد العالمي والمحل ويسوّج إيجاد نظام بديل . ويوضح الشكل (1) النظام الحالي للطاقة [3] .

نظام طاقة الهيدروجين :

منذ حوالي عقدين تقريباً بدأ الدول الصناعية (وعلى رأسهاmania) تفكير في نظام جديد للطاقة ، وقد اقترح العلماء والباحثون في هذه الدول نظام طاقة الهيدروجين والذي يعتمد أساساً على استخدام الهيدروجين وهو ما يسمى (الاقتصاد الهيدروجيني أو نظام الطاقة الهيدروجيني) وفي هذا النظام يتم انتاج الهيدروجين من الماء عن طريق تفكيك الماء إلى عنصريه (الهيدروجين والآكسجين) . وحيث ان الهيدروجين مصدر ثانوي للطاقة ، مثل الكهرباء ، فهو يحتاج إلى مصدر أولى لانتاجه . ويمكن استخدام اي



شكل (1) النظام الحالى للطاقة

ويتكون نظام طاقة الهيدروجين من الخطوات الثلاث المبينة في شكل (2) [4] .

مصدر أولى للطاقة لانتاج الهيدروجين مثل الوقود الحفرى أو الطاقة النووية ، أو أحد أشكال الطاقة الشمسية .

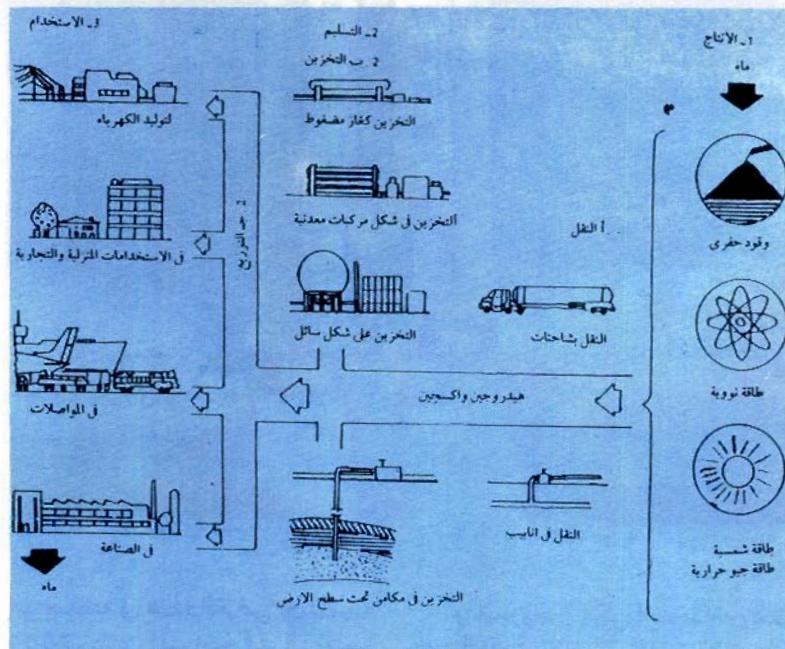
1 - الانتاج :

يستخدم أحد المصادر الأولية للطاقة لانتاج الهيدروجين من الماء ، كما يتبع الآكسجين أيضاً من هذه العملية والذي يمكن اطلاقه في الغلاف الجوى او تخزينه لاستعماله فيما بعد لحرقه مع الهيدروجين .

2 - التسليم :

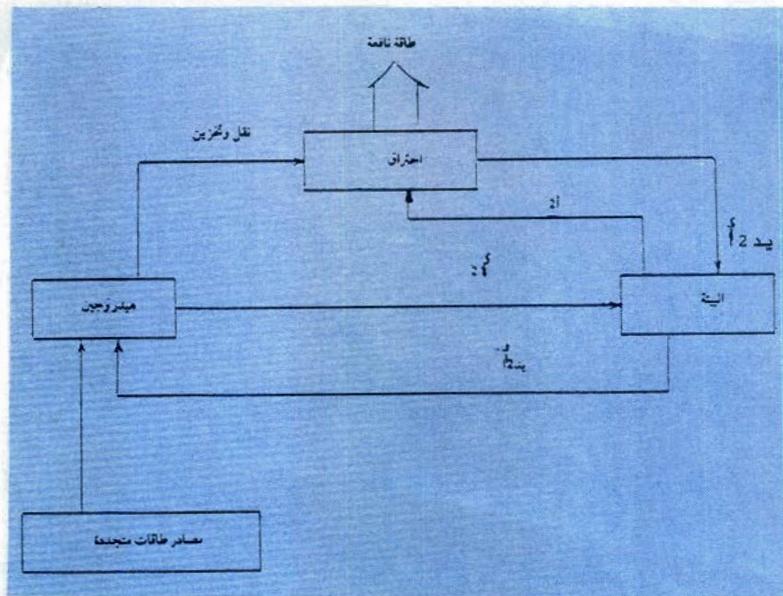
وتشمل هذه الخطوة ثلاثة مراحل :

أ - نقل الهيدروجين عبر سحبات أو بوارخ أو أنابيب .
ب - تخزين الهيدروجين كغاز في اسطوانات تحت ضغط مرتفع أو مسالاً في أوعية خاصة أو في شكل مركبات معدنية أو في مكامن النفط أو الغاز الطبيعي تحت الأرض .



شكل (2) نظام طاقة الهيدروجين

وفي بولندا وجنوب إفريقيا والسويد يتم اعداد استراتيجيات لاستخدامه كوقود مستقبلاً (أى مع نهاية هذا القرن وبداية القرن القادم) . وفي سويسرا والولايات المتحدة توجد عدة معاهد وشركات تعمل لبحث وتطوير طرق نقل وتخزين واستخدام هذا المصدر في المجالات المختلفة أهمها وقود الوسائل المواصلات . كما توجد نشاطات كبيرة في روسيا وبوغوسلافيا . أما في المانيا فقد أعدت برامج كبيرة حيث أهتمت العديد من الشركات والمعاهد والجامعات باستغلال هذا المصدر الطاقوى وأقيمت عدة برامج منها البرنامج السعودى الالمانى [10 ، 9] ، والذي يتم دعمه من قبل أمانة العلوم والفنون وأمانة البحث والتكنولوجيا في المانيا بما قيمته 25٪ من المشروع لكل منها ، وتساهم السعودية بقيمة 50٪ الباقية . وقد بدأ التفكير في هذا المشروع في بداية الثمانينات ، وبدأ البرنامج في شهر (2) لسنة 1983 أما الخطوات التنفيذية له فبدأت في شهر (2) 1986 . حيث تكونت فرق عمل من الجهتين وذلك للعمل في البحوث الأساسية في مجال تفكك الماء عن طريق التفاعل الكيميكوكهروضوئي وتطوير طرق التحفيز وطرق انتاج الأقطاب والمحللات الكهربائية وخلايا الوقود . أيضا اختيار بعض المنظومات المتعلقة بمصدر الطاقة (الخلايا الشمسية) ، وال محللات الكهربائية وغيرها . وترتبط على هذا البرنامج اقامة مشاريع تجريبية في كل من المانيا وال سعودية . أحد هذه المشاريع أقيم في stuttgart بالمانيا ، حيث يبلغ متوسط الإشعاع الشمسي 1000 ك . و . س/المتر المربع في السنة ، وبقدرة 10 ك . وات . والآخر بقدرة 2 ك . وات في جامعة الملك عبد العزيز بال سعودية . كما اقيم مشروع تجريبى بسعة 350 ك . وات في قرية شمسية



شكل (3) نظام طاقة الهيدروجين الشمسي

39 دولة وتقام حاليا العديد من المؤتمرات والندوات وحلقات النقاش والاجتماعات على المستوى المحلي والعالمي ، كما أن عدد الابحاث وال المجالات العلمية والتقارير والكتب العلمية في تزايد لنشر البحوث وآخر ما توصل اليه العلم في هذا المجال .

وتعتبر الطرق الثلاث الاولى (التحليل الضوئي ، التحليل الضوئي بالتحفيز والتحليل الكهروضوئي) فقط ، طرقا مباشرة لاتاج الهيدروجين من الماء ويستخدم الاشعاع الشمسي المباشر ، أما الطرق الباقي فهي اما عن طريق وسيط للطاقة مثل الطاقة الحرارية أو الكهربائية وذلك كما في شكل (4) [2] .

ففى اليابان توجد بعض المعاهد التي تعمل على تطوير استخدام الهيدروجين المسال فى بعض أنواع السيارات . ويوجد مقترن في اليابان لإنتاج الهيدروجين الشمسي واستخدامه فى قطاع المواصلات لاحالله محل النفط وذلك للمحافظة على النفط واقلال نسبة ثان اكسيد الكربون في الجو . وسيتم إنتاج الهيدروجين عن طريق التحليل الكهربى للماء من خلايا شمسية تركب على عوامات فى المحيط الاهادى . وسينقل الهيدروجين المسال فى اسطوانات على ناقلات ويتم توزيعه الى محطات التوزيع للاستخدام النهائي [8] .

النشاطات القائمة في العالم في هذا المجال :

لقد ازداد الاهتمام بطاقة الهيدروجين وتقنياته في العالم فلم تعد هذه التقنية مقتصرة على بعض الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة ، روسيا ، اليابان ، المانيا ، فرنسا ، بريطانيا ، كندا ، سويسرا ، هولندا واسرائيل . والتي تثل 90٪ من دول العالم اهتماما بتقنياته واستخداماته وبحث وتطوير طرق انتاجه ونقله وتخزينه واستخدامه في المجالات المختلفة [7] . ويمثل عدد دول العالم المهمة بهذا النوع من الطاقة

والخطيط لاستخدامه . أيضاً لتدريب ونقل التقنية إلى الباحثين في السعودية في كل مجالات هذا المشروع . وقد كانت ميزانية هذا المشروع 55.75 مليون مارك الماني إضافة إلى بعض المساهمات التشجيعية من بعض الشركات والجامعات [10] .

ومن المشاريع الأخرى القائمة في ألمانيا مشروع :

(solar-wasser stoff-Bayern) والذى تساهم فيه 5 شركات ألمانية هى :

Bayernwerk بنسبة 60% .

BMW بنسبة 10% .

Ionds بنسبة 10% .

MBB بنسبة 10% .

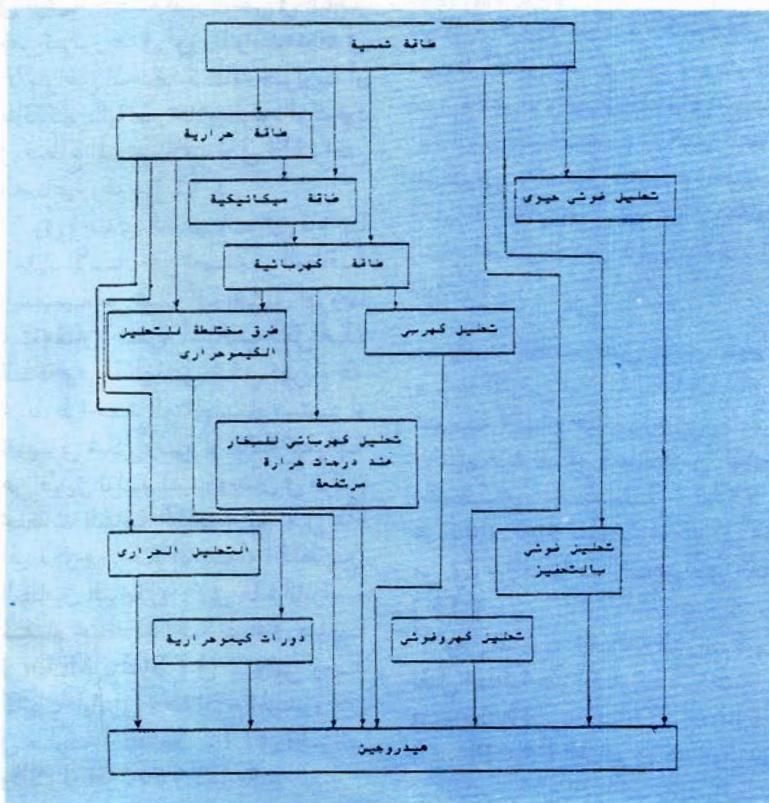
siemens بنسبة 10% .

ويهدف المشروع إلى اختبار منظومة إنتاج هيدروجين شمسي متكاملة تحت ظروف الأشعاع الشمسي في أوروبا وتطوير المنظومة لأفضل أداء .

وببلغ متوسط الأشعاع الشمسي في هذا الموقع (جنوب ألمانيا) 1100 ك. و. س / المتر المربع في السنة ، أما الميزانية التي خصصت له فهي 64 مليون مارك ألماني .

وتضمنت المرحلة الأولى تركيب خلايا شمسية أحادية التبلور وثانية التبلور بسعة 270 ك. وات وعدد (2) معمل كهربائي سعة 100 و 110 ك. وات على التوالي . وعدد (2) خلايا وقود أحدهما ذات محلول أيوني قلوي والثانية ذات محلول أيوني من حامض الفوسفوريك إضافة إلى أجهزة لتنقية غاز الهيدروجين وضغطه واسطوانات للتعبئة وبعض المعدات لاستخدامه في الأغراض المختلفة ، إضافة إلى محطات وقود للسيارات . وقد بدأت هذه المرحلة سنة 1986 واستمرت إلى نهاية 1991 م . أما المرحلة الثانية فقد بدأت مع بداية 1992 م . وتضمنت خلايا شمسية لتقنيات حديثة مثل الخلايا ذات الأغشية الرقيقة ومحللات كهربائية

مع السعوية قرب الرياض (50 ك. م . شمال غرب الرياض) حيث استخدم الهيدروجين الشمسي يبلغ متوسط الأشعاع الشمسي السنوى



شكل (4) طرق انتاج الهيدروجين من الطاقة الشمسية

في السعودية قرب الرياض (50 ك. م . شمال غرب الرياض) حيث استخدم الهيدروجين الشمسي يبلغ متوسط الأشعاع الشمسي السنوى

تعمل عند ضغط مرتفع وخلايا وقود ذات تقنية متقدمة وبعض الاستخدامات المختلفة للهيدروجين كوقود [11, 10] .

ولعل أقدم المشاريع القائمة في هذا المجال هو مشروع (Home stand) الذي أقامته شركة بيلينج للطاقة في ولاية يوتا بالولايات المتحدة في منطقة سكنية مكونة من 31 منزلًا يتم فيها استخدام الهيدروجين بدلاً عن الغاز الطبيعي والغازولين لتغطية الاحتياجات الطاقوية المختلفة . حيث يتم تشغيل المعدات المنزليّة العاملة بالغاز الطبيعي بعد تطويرها وتعديلها للعمل بالهيدروجين . كما يتم تشغيل سياراتين بالهيدروجين ويهدف هذا المشروع إلى بحث إمكانيات استخدام الهيدروجين في الأغراض الطاقوية المختلفة سواء في الاستخدام المنزلي للأغراض المختلفة وفي المواصلات وتطوير هذه المعدات للعمل بالهيدروجين وتقديم هذه المعدات، أيضًا تطوير طرق إنتاج وتخزين الهيدروجين الشمسي [12] .

نقل الطاقة الشمسية عبر القارات :

بما أن الدول الصناعية هي أكثر الدول قلقاً على مخزون الوقود الحفري وأكثرها استهلاكاً للطاقة وبما أن الإشعاع الشمسي يتركز في المناطق 30—40 درجة شمالاً وجنوباً من خط الاستواء ، نجد أن هذه الدول تفك جدياً في استيراد الطاقة الشمسية من هذه المناطق . وذلك عن طريق تحويل هذه الطاقة إلى طاقة كيميائية (أو إنتاج الهيدروجين) ثم نقلها إلى أماكن استخدامها في هذه الدول . والاتجاه السائد لدى هؤلاء العلماء هو تركيب خلايا شمسية في المناطق الصحراوية المنتشرة على الكره الأرضية وذلك لتوليد الكهرباء . ثم استخدام

نقل الغاز الطبيعي المستخدمة حالياً لنقل الغاز الطبيعي من الجزائر إلى إيطاليا [14] . كما ان خطوط الكهرباء ستسلك نفس الطريق .

ففي طريقة نقل الطاقة على شكل كهرباء سيتم إنتاج الهيدروجين بواسطة التحليل الكهربائي للماء في أوروبا ، وتصل الكفاءة الكلية لهذا النظام إلى 76٪ وتكلفة الهيدروجين المتوجه 1.39 مارك ألماني / ك. و. س على حسب سعر الخلايا الشمسية . أما في الطريقة التي سيتم فيها إنتاج الهيدروجين في شمال أفريقيا ونقله كغاز عبر الأنابيب إلى أوروبا ، فالكفاءة الكلية لهذا النظام 73٪ وتكلفة الهيدروجين 1.44 مارك ألماني / ك. و. س ، وسيتم توزيع الهيدروجين في المانيف في شبكة الأنابيب المستخدمة حالياً للغاز الطبيعي . أما في النظام المختلط فكفاءة النظام تصل إلى 82٪ وتكلفة إنتاج الهيدروجين 26.32 مارك / ك. و. س .

وقد أوضحت بعض الدراسات بأن مساحة الأرض الازمة لتركيب خلايا شمسية لإنتاج هيدروجين يعادل الاستهلاك العالمي للطاقة من الوقود الحفري لسنة 1990 ، هي 500,000 كيلومتر مربع أي أقل من 2٪ من مساحة الصحراء في العالم [15] .

ومن المشاريع القائمة التي يتم فيها نقل الطاقة عبر القارات هو مشروع Euro Quebec Hydrogen (Pilot Plant) القائم في كندا والذي تستخدم فيه الطاقة الكهربائية المولدة من المساقط المائية لتحليل الماء وانتاج الهيدروجين ومن تم نقله عبر السفن إلى أوروبا حتى يتم توزيعه واستخدامه في الأغراض المختلفة (طاقة حرارية ، طاقة كهربائية ، في وسائل المواصلات

الكهربائية الناتجة في محللات كهربائية لتحليل الماء إلى عنصريه (الهيدروجين والاكسجين) . ثم تخزين ونقل الهيدروجين الناتج لاستخدامه في الأغراض المختلفة . ولقد فكر الألمان منذ عدة عقود مضت في استيراد الطاقة الشمسية من الدول الأفريقية الغنية بالأشعة الشمسية والتي يصل فيها الإشعاع الشمسي ضعف قيمته في وسط أوروبا (أي 2380 — 2630 ك. و. س / متر مربع) في شكل هيدروجين ينقال كغاز في أنابيب الغاز الطبيعي الموجودة حالياً والتي تمر من الجزائر عبر تونس والبحر المتوسط ثم إيطاليا أو نقله مسالاً في أوعية خاصة عبر السفن في البحر ومن ثم توزيعه في أوروبا واستخدامه في الأغراض المختلفة كطاقة حرارية أو طاقة كهربائية عبر خلايا الوقود أو كوقود في قطاع المواصلات أو في الأغراض الصناعية وغيرها [13] .

وفي أحدى الدراسات التي قام بها العلماء الألمان عن تصدير الطاقة الشمسية من شمال أفريقيا إلى أوروبا تمت مقارنة ثلاثة أساليب لنقل هذه الطاقة وهي نقلها على شكل كهرباء عبر خطوط الجهد العالي بتيار مستمر أو نقلها في شكل وقود أو طاقة كيميائية عن طريق توليد الهيدروجين في موقع محطات الطاقة الشمسية ثم نقل هذا الهيدروجين عبر أنابيب أو الخلط بين النظامين السابقين . وفي هذه الدراسة ستقام محطة لمعالجة المياه في مدينة Syrte Minor (سرت صغيرة) في تونس ومد أنابيب المياه إلى محطة إنتاج الهيدروجين في مدينة In-Salah (إن ساله) في الجزائر وذلك لمسافة 1000 كيلومتر .

وقد وجد أن الطريقة الأخيرة هي الأكثر اقتصاداً . ففي النظام المختلط من المقترن سيتم نقل 80٪ من الطاقة الشمسية على شكل هيدروجين و 20٪ على شكل كهرباء ، وستستخدم أنابيب

المراجع

- 1 · Bockris,J · O ·M · and Wass, J ·C ·, « About The Real Economics Of Massive Hydrogen Production At 2010 A ·D » Hydrogen Energy Progress VII, Proceedings Of the 7th WHEC, Moscow, U ·S ·S ·R ·
- 2 · « Solar Hydrogen Energy Carrier for the Future », Companion brochure for an exhibition , prepared by DLR , ZSW and ministry of Economic Affairs and Technology , FRG ·
- 3 Davis, Ged R., « Energy For Planet Earth », Scientific American, VOL.236, NO .3 , Sept .1990 ·
- 4 · Selvam, P ., « Energy and Environment – An All Time Search », Int · Journal of Hydrogen Energy, VOL .16, NO ·1 · PP 35 -45, Pergamon Press, 1991 ·
- 5 · Veziroglu-T ·N ., « Take – Of The Hydrogen Energy System », Int · Journal Of Hydrogen Energy, VOL .14, NO ·8 · PP491 -492, Pergamon Press, 1989 ·
- 6 · Dinga, G ·P ., « Hydrogen : The Ultimate Fuel and Energy Carrier », Int · Journal of Hydrogen Energy, VOL .14, NO ·11 · PP777 -784, Pergamon Press, 1989 ·
- 7 · Goltsova, L ·F .,...et al , « Scientometric Studies of the Problem of HYDROGEN ENERGY AND TECHNOLOGY In The World », Int · Jurnal of Hydrogen Energy, VOL .15, NO .9 · PP655 -662, Pergamon Press, 1990 ·
- 8 · Hiraoka, K .,...et al , « Energy Analysis of CO₂ Emission Evaluation of a Solar Hydrogen Energy System In Japan –I · Conceptual Design of The System », Int · Journal of Hydrexogen Energy, VOL .16, NO .9 · PP631 -638, Pergamon Press, 1991 ·
- 9 · Grasse, W ., Oster,F . and Aba -oud,H ., « HYSOLAR : THE German – Suadi Arabian Program on Solar Hydrogen – 5 – Years of Experience », I.J.H.E. VOL .17, NO .1 · PP –8 Pergamon Press, 1992 ·
- 10 · Winter, C ·J . and Fuchs,M ·« HYSOLAR and Solar Wasserstoff –Bayern », Int · Journal of Hydrogen Energy , VOL .16, No .11 pp 723-734, Preragmon Press, 1991
- 11 · Szyszka, A ., « Realization of The Solar – Hydrogen Project at Neunburg Vorm Wald, F.R.G .», I.J.H.E., VOL .15, NO .8 · PP597 -600, Pergamon Press, 1990 ·
- 12 · Wally ,R ·L ., « The Hydrogen Homestead Project », Symposium Paper, Hydrogen For Energy Distribution », Institute of Gas Technology, July 24 -28, 1978 .
- 13 · Winter, G ·J . and Nitsch, « Hydrogen ENERGY –A SUSTAINABLE DEVELOPMENT Towards A World Energy Supply System For Future Decades », Int · Journal of Hydrogen Energy, VOL .14, NO .11 · PP785 -796, Pergamon ·Press, 1989 .
- 14 · Kaske, G .,...et al , « Comparison Between High Voltage Direct Current Transmission and Hydrogen Transport », I.J.H.E., VOL .16, NO .2 · PP105 -114, Pergamon Press, 1991 .
- 15 · Voigt, C ., « Material and Energy Requirements of Solar Hydrogen Plants », Int · Journal of Hydrogen Energy, VOL .9 NO .6 · PP491 -500, Pergamon Press, 1984 .
- 16 · Gretz, J ·P .,...et al , « The 100 MW Euro –Quebec Hydro – Hydrogen Pilot Plant », I.J.H.E., VOL .15, NO .6 · PP419 -424, Pergamon Press, 1990 .
- 17 · Andereasen, K .,...et al , « Norwegian Hydro – Energy In Germany (NHEG) », I.J.H.e., VOL .18, NO .4 · PP325 -336, Pergamon Press, 1993 .

25 دولار لكل مليون وحدة حرارية
بريطانية .

نواحي الانتاج :

95 بالمائة من الهيدروجين المنتج حالياً هو من الغاز الطبيعي وذلك عن طريق تهذيب البخار ، ولكن من عيوب هذه الطريقة انتاج غاز ثان او كسيد الكربون وكفاءة هذه الطريقة 65 بالمائة فقط . اما طريقة التحليل الكهربى للبخار فهو اكثر كفاءة وانظف بياً ولكنها لا تعتبر اقتصادية الا في حالة توفر مصدر رخيص للكهرباء ، مثل الماسافط المائية ، وذلك كما هو في كندا . هذا ولا يزال العديد من طرق الانتاج تحت الدراسة والبحث وربما تثبت جدواها الاقتصادية في القرن القادم .

نواحي الاستخدامات :

اكثر الاستخدامات الحالية للهيدروجين كمصدر للطاقة هو كونه كوقود لمركبات الفضاء ، ونشر استخدامه كوقود للاحتجاجات الطاقوية المختلفة مستقبلاً لابد من تطوير طرق انتاج وتخزينه ونقله وتوزيعه وسلامة استخدامه .

نواحي السلامة في استخدامه :

لقد اوضحت وكالة الفضاء الامريكية سلامة استخدام الهيدروجين كوقود . ومقارنة للوقود التقليدي لا يعتبر الهيدروجين خطر الاستخدام ، فقد تم استخدامه في السابق كغاز للمدن في اوروبا وفي الولايات المتحدة ، حيث كان هذا الغاز (غاز المدينة) يحتوى على الهيدروجين واول اوكسيد الكربون . ولنشر استخدامه كوقود مستقبلاً لابد من اقامة حملة توعية تتوضح فيها كل الطرق السليمة لاستخدامه ولللتعامل معه . ■

الأرضية والجوية ، . . .) ويفد هذا المشروع إلى ايجاد الطريقة المناسبة لنقل مصادر الطاقة المتعددة عبر القارات [16] . كما تتم دراسة تصدير الطاقة داخل أوروبا والتي بنيت على إمكانية تصدير الطاقة الكهرومائية من النرويج إلى ألمانيا في شكل هيدروجين أو كهرباء وتوجد ثلاث طرق أو دراسات مقترنة بالخصوص أنها بقدرة 100 ميجاوات والأخر بـ 20 ميجاوات وفي الأولى يتم شحن الهيدروجين المسال عن طريق باخر في أوعية خاصة ويتم تقسيم المشروع تقيناً واقتصادياً لإمكانية جعله تجاري في المستقبل [17] ومقارنته مع المشروع الكندي [EQHHPP] والذى له نفس القدرة .

وكمية الهيدروجين المنتج في الدراسة الأولى 20,000 متر مكعب / الساعة .

اما في الحالتين الآخرين فالقدرة المستهلكة 20 ميجاوات وكمية الغاز المنتج 4000 متر مكعب / الساعة .

العوائق التي تقف أمام استخدام الهيدروجين ؟

توجد بعض العوائق التي تقف أمام انتشار استخدام الهيدروجين كوقود في الوقت الحالي ، والتي نذكر منها :

النواحي الاقتصادية :

رخص سعر النفط (أو الوقود الخفري بشكل عام) يجعل الهيدروجين غير اقتصادي لاستخدامه بدلاً من الوقود التقليدي ، فسعر إنتاج الهيدروجين بطريقه تهذيب البخار للميثان أو للغاز الطبيعي هي 10-15 دولار / مليون وحدة حرارية بريطانية . بينما سعر انتاجه من التحليل الكهربى للبخار يعتمد على سعر الكهرباء المستخدمة ، فهو يتراوح من 10 إلى